

تاج العروس من جواهر القاموس

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِرُكْمٍ ... وَأَصَابَهُ تَبَلُّ مِنْ الْحُبِّ يَعْذِي بِهِ خَنْسَاءَ بِنْتَ عَمْرٍو وَبْنِ الشَّرِيدِ فغَيَّرَهُ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ وَزْنُ الشَّرِيدِ وَلَهَا مَرَاثٍ وَأَشْعَارٌ فِي أَخِيهَا صَخْرٍ مشهورةٌ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْزِهِ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً أَشْعَرَ مِنْهَا . وَرُويَ أَنَّهَا شَهَدَتِ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهَا أَرْبَعَةٌ بَنِيْنَ لَهَا فَلَمْ تَنْزَلْ تَحْضُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَتَذْكُرْ لَهُمُ الْجَنَّةَ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ فَأَبْلَوْا يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا وَاسْتُشْهِدُوا فَكَانَ عُمَرُ B يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ . فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَطْرٌ وَقَصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ خَنْسَاءَ بِنْتِ رِثَابِ ابْنِ النَّعْمَانِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ . وَالْخَنْسَاءُ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ صِفَةٌ لَهَا . وَأَصْلُ الْخَنْسِ فِي الطَّبِيَاءِ وَالْبَقَرِ وَهِيَ كَلْبٌ هَا خَنْسٌ وَأَنْفُ الْبَقَرِ أَخْنَسٌ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَفْتَلَاكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسِيُوعَةٌ ... خَذَلَتْ وَهَادِيَّةٌ الصَّوَارِ قِيَامُهَا .

خَنْسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ ... عُرِضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا وَالْخَنْسَاءُ : فَرَسٌ عُمَيْرَةَ بْنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ وَهُوَ أَخُو حَزِيمَةَ بْنِ طَارِقِ الَّذِي أَسْرَهُ أَسِيدُ ابْنِ حِنَاءَةَ أَخُو بَنِي سَلَيْطِ ابْنِ يَرْبُوعٍ . وَهَذَا الْفَرَسُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ السَّذِيِّ تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

كَرَرْتُ لَهُ الْخَنْسَاءَ آثَرْتُهُ بِهَا ... أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ وَخَنْسٌ كَغُرَابٍ : ع بِالْيَمَنِ بَلْ أُحَدِّثُ مَخَالِيفِهَا . وَخَنْسٌ بْنُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِ الْخَزْجِيِّ السُّلَمِيِّ جَدُّ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ وَابْنَاهُ يَزِيدُ بَدْرِيُّ وَمَعْقِلُ عَقَبِيِّ بَدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بِلَازِمَةَ بْنِ خَنْسِ بْنِ سِنَانَ الْمَذْكُورِ . وَبِلَازِمَةَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَيُقَالُ بِالْمُهْمَلَةِ وَيُقَالُ بضمَّتين كما سيأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . بَدْرِيُّ أُحْدِيٌّ وَكَذَلِكَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِيٍّ بْنِ بِلَازِمَةَ النَّعْمَانِ بْنِ خَنْسِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ . بَدْرِيُّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

وَأُمُّ خَنْسِ : امْرَأَةٌ مَسْعُودِيَّةٌ . هَكَذَا صَبَطَهُ ابْنُ مَآكُؤُلَا . لَهُمْ صُحْبَةٌ

وَهَمَّامُ بْنُ خُنَّاسِ الْمَرْوَزِيِّ تَابِعِيٌّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَفَاتَهُ : خُنَّاسُ
بْنُ سُجَيْمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ وَخُنَّاسُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ كَلْبِيُّ بْنُ وَائِلٍ .
خُنَيْسُ كَزْبِيُّ بْنُ خَالِدٍ أَبُو صَخْرٍ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ قُتِلَ فِيمَا قَبِيلَ
يَوْمَ الْفَتْحِ . خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُيَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ
فَارِسُ بَطَلٌ بَدْرِيٌّ .

خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ لَهُ هَجْرَتَانِ .
وَأَبُو خُنَيْسِ الْغِفَارِيِّ وَيُقَالُ : خُنَيْسُ وَالْأَوْسُ الْأَثْبَاتُ لَهُ حَدِيثٌ صَحَابِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُنُوسُ بضم الخاء مَتَّيْنٌ وَضَيْطَةٌ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ :
الطَّبِيَاءُ أَنْفُسُهَا . وَمَوْضِعُهَا أَيْضًا : خُنُوسٌ . كَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ
وَفِي اللِّسَانِ ؛ مَاؤُوهَا . وَالْخُنُوسُ : الْبَقَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَصَلَ الْخُنُوسُ فِي
الطَّبِيَاءِ وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خُنُوسٌ وَاحِدُهَا خُنُوسَةٌ . وَانْخُنُوسَ الرَّجُلُ :
تَأَخَّرَ مُطَاوِعَ خُنُوسِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ فَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ عَدَمِ
ذِكْرِهِ : اخْتُنُوسَ وَهُوَ مِثْلُهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ